



UNEP

الدليل التدريبي للتقييم البيئي المتكامل للمنطقة العربية

الوحدة التدريبية رقم 2:

تصميم عملية التقييم البيئي المتكامل الوطنية وتنظيمها



الجلسة الأولى: المقدمة والأهداف

الجلسة الثانية: سمات عملية التقييم البيئي المتكامل

الجلسة الثالثة: استعراض عملية التقييم البيئي المتكامل

الغرض من الوحدة التدريبية 2



- فهم كلٍّ من دور عملية التقييم البيئي المتكامل وتصميمها وتنظيمها
- تحديد الخطوات والأنشطة الأساسية الهادفة إلى تحقيق أهداف التقييم البيئي المتكامل



- فهم المراحل الرئيسية لعملية التقييم البيئي المتكامل ؛
- فهم الترتيبات المؤسسية للعملية؛
- تعلّم كيفية قيّادة عملية التقييم البيئي المتكامل بطريقة تفاعلية وتشاركية؛
- تحديد النشاطات الرئيسية وإجراءات التحضير لإعداد تقارير التقييم البيئي المتكامل وترويج نتائجها لتحقيق أكبر تأثير؛
- المقدرة على إدارة التحديات التي تواجه إجراء العملية بمشاركة الجمهور والوعي بذلك الأمر.

أهداف عملية التقييم البيئي المتكامل



- جمع مؤسسات مختلفة وأفراد لديهم القدرة والرغبة في الإسهام في العملية، حتى وإن لم يسبق للبعض منهم التعاون معاً في هكذا نشاط.
- إشراك صناع السياسات لضمان دعمهم للعملية ونتائجها الرئيسية.
- تسهيل عملية التفاعل بالاعتماد على طرق موحدة وتعزيز الحوار بين رجال العلم ورجال السياسة.



- تشاركية
- تعددية التخصصات والقطاعات
- التكاملية
- تعدد المخرجات
- المأسسة



- الإرادة السياسية والتزام سلطة البيئة الوطنية أو ما يكافئها بالقضايا البيئية.
- الإدارة الملائمة والقدرة الفنية/العلمية على إجراء العملية وتنفيذ التقييم.
- حشد مجموعة كبيرة من المسؤولين ذوي الخبرة في القضايا البيئية لقيادة عملية التحليل وتعزيزها.



- وضع إطار مؤسسي للتعاون بشأن عملية التقييم البيئي المتكامل وتنظيمها
- تأسيس قاعدة للبيانات والمعلومات وصيانتها
- منتدى للمناقشات
- بناء القدرات
- تعريف استراتيجيات الاتصال وتنفيذها



الإجابة على خمسة
أسئلة أساسية

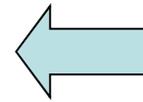
5. ما الذي يمكن اتخاذه من إجراءات من أجل إيجاد مستقبل أكثر استدامة؟

4. إلي أين نمضي؟

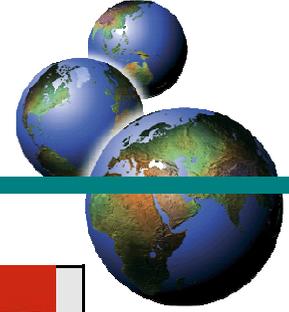
3. ما الذي يتم من إجراءات وما مدى فعاليتها؟

2. ما الآثار المترتبة بالنسبة للبيئة والبشرية؟

1. ما الذي يحدث للبيئة ولم؟



معظم التقييمات تتوقف
بعد هذا السؤال



الحالة السورية

يطالب قانون حماية البيئة رقم 50 الصادر في 2002 بفقرته 3 من المادة 10 الهيئة العامة لشؤون البيئة بإعداد تقرير سنوي عن حالة البيئة.
المصدر: قانون حماية بيئة. وزارة البيئة.

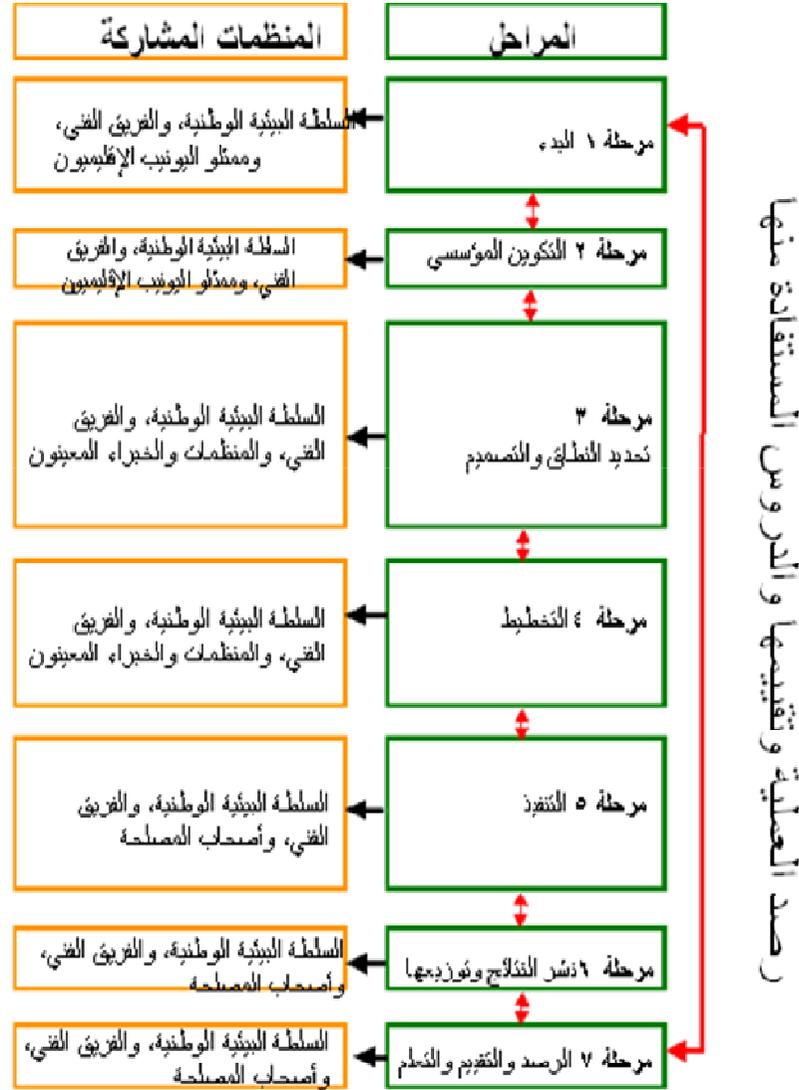


حالة التفويض المصري

تنص المادة 5 من الفصل الثاني للقانون رقم 4 تاريخ 1994 على انه لتحقيق أهداف جهاز شئون البيئة يمكن أن يقوم الجهاز بمجموعة نشاطات من بينها: إعداد تقرير سنوي عن الوضع البيئي يقدم إلي رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وتودع نسخة من هذا التقرير في مجلس الشعب.

<http://www.eeaa.gov.eg/english/law4.doc>
http://www.eeaa.gov.eg/english/law4_arb.doc

المراحل السبعة لعملية التقييم البيئي المتكامل



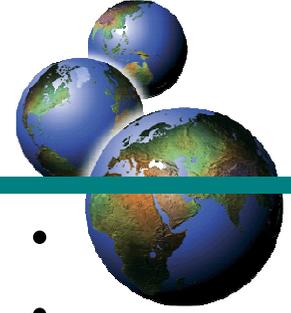


من هم أصحاب المصالح؟

أولئك هم:

- الذين تتأثر مصالحهم بالمشكلات البيئية أو الذين يتخذون قرارات ذات أثر بيئي.
- الذين لديهم معلومات أو مصادر أو خبرة تتطلبها صياغة السياسات وتنفيذ الإستراتيجيات.
- الذين يتحكمون في الآليات الرئيسية لصياغة السياسات وتنفيذ الإستراتيجيات.

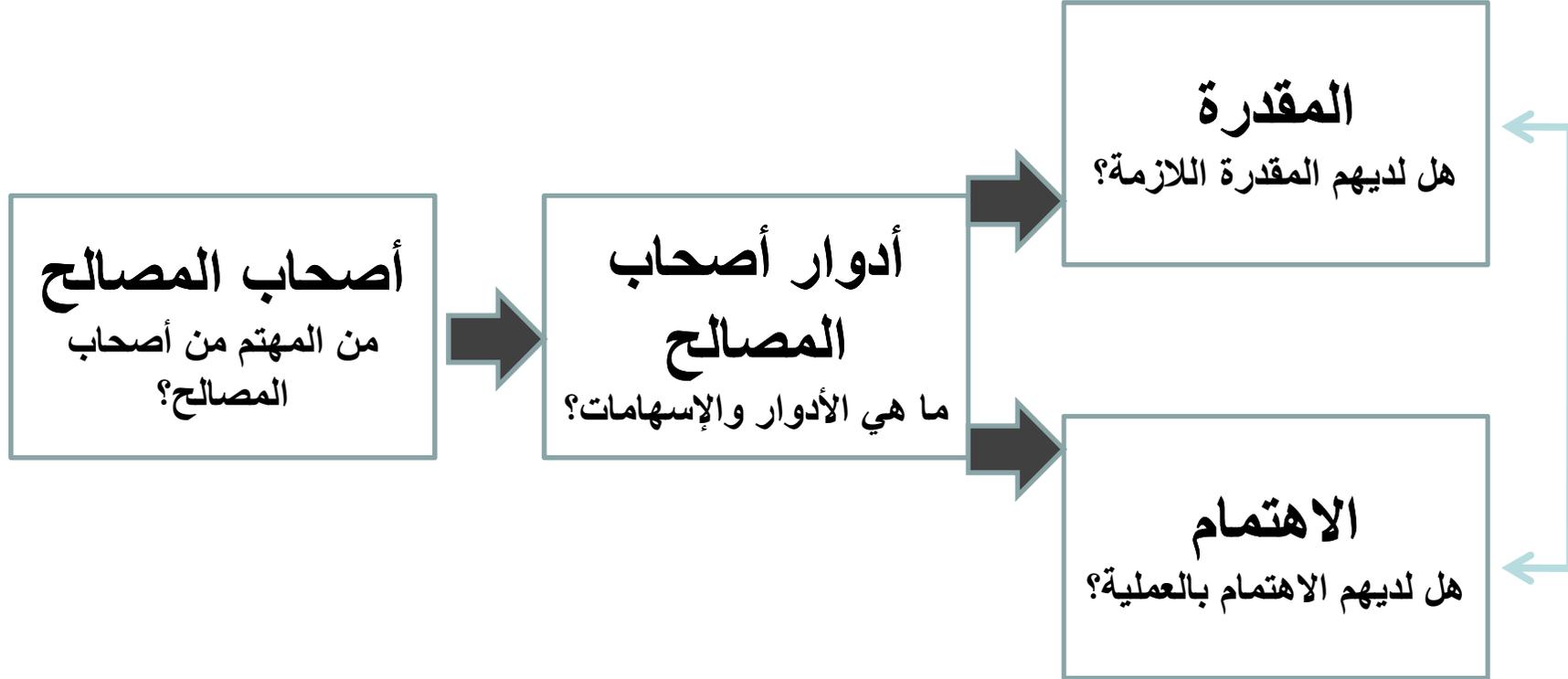
قائمة أصحاب المصلحة والشركاء المحتملين



- القادة السياسيون
- مسؤولو المكاتب العامة (وزارات، معاهد، مجالس، مديريات، جيش).
- القادة المحليون
- ممثلو الأحزاب السياسية
- الجالية العلمية
- ممثلو الصناعة أو جمعيات القطاع الخاص
- ممثلو القطاع الخاص
- مدارس مهنية أو جمعيات
- أكاديميون (جامعات ومراكز بحوث)
- منظمات غير حكومية
- الإعلام
- ممثلون لمجموعات السكان الأصليين
- المنظمات الأهلية
- جمعيات المجتمع، والمجموعات الدينية، الخ.
- زعماء الرأي (الحكماء)



- **الشمول والتضمين**
إشراك مجموعة كاملة من أصحاب المصالح الذين يمثلون مختلف الاهتمامات، بما في ذلك المجموعات الهامشية والضعيفة.
- **الصلة الوثيقة**
إشراك أصحاب مصالح ذوي اهتمام أصيل في العملية
- **منظور النوع الاجتماعي**
إن تضمين النساء والرجال يسمح بصياغة وتنفيذ سياسات أفضل واستراتيجيات متكاملة.

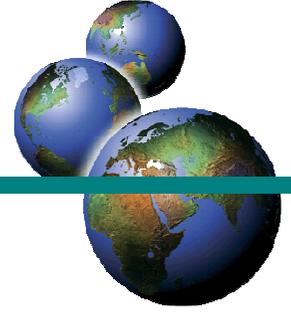


استمرار مشاركة أصحاب المصلحة في العملية



- استمع إلي وجهات نظرهم وقم بأخذها في الاعتبار.
- استمر في إطلاعهم على أنشطة العملية ونتائجها.
- اذكر بوضوح وصراحة قواعد المشاركة وحدد التوقعات.
- قم بتضمين أصحاب المصالح الرئيسيين في عملية الرصد.
- طور مجموعة من الأنشطة تهدف إلي الإبقاء على علاقات وثيقة مع أصحاب المصالح.

تبادل مختلف وجهات النظر التي يمكن أن تبرز حول مشاركة أصحاب المصلحة



1. حدد أصحاب المصلحة الرئيسيين في بلدك الذين يجب أن يشاركوا
في عملية التقييم البيئي المتكامل.

أ.....

ب.....

ج.....

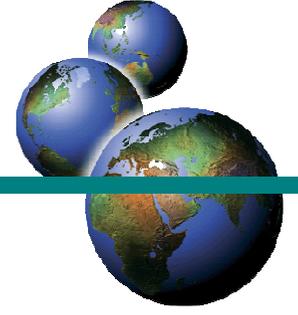
د.....

هـ.....

2. لكل صاحب مصلحة، أدرج المنظمات أو الأشخاص الرئيسيين الذين
يجب أن يشاركوا .

.....

.....



مراحل عملية التقييم البيئي المتكامل



4

التخطيط
(4-6 أسابيع)

- تحديد الأنشطة، وإسناد المسؤوليات وتحديد المخرجات المتوقعة
- تخصيص الموارد المالية والبشرية
- مراجعة إستراتيجية التأثير وتكييفها مع تعريف مؤشرات التأثير
- وضع إستراتيجية للاتصال والتواصل.
- وضع نظام للرصد والتقييم.

- خطة التنفيذ
- إستراتيجية التأثير المعدلة
- إستراتيجية الانتشار والاتصال.



5

التنفيذ
(10-12 أشهر)

- التحقق من القضايا البيئية والتنمية ذات الأولوية وعلاقتها ببعضها البعض وفقا لإطار التقييم البيئي المتكامل
- جمع ومعالجة وتحليل البيانات والمعلومات.
- عرض ومناقشة النتائج الأولية مع المنظمات الشريكة.
- كتابة مسودة التقرير ، وتنظيم مراجعة النظراء،
- وضع الصيغة النهائية للتقرير على أساس التغذية الراجعة.
- الترجمة والنشر (نسخة ورقية، أقراص مدمجة، موقع انترنت، الخ).

- التقرير
- منشورات / مطبوعات أخرى



6

نشر النتائج
وتوزيعها
(1-2 أشهر)

- الترويج لمختلف مخرجات ورسائل عملية التقييم.
- تنظيم لقاءات مع وسائل الإعلام.
- تنظيم عروض لأصحاب المصلحة ذوي الصلة.

- إتاحة التقرير والنتائج المكتملة له على المستوى الجماهيري.

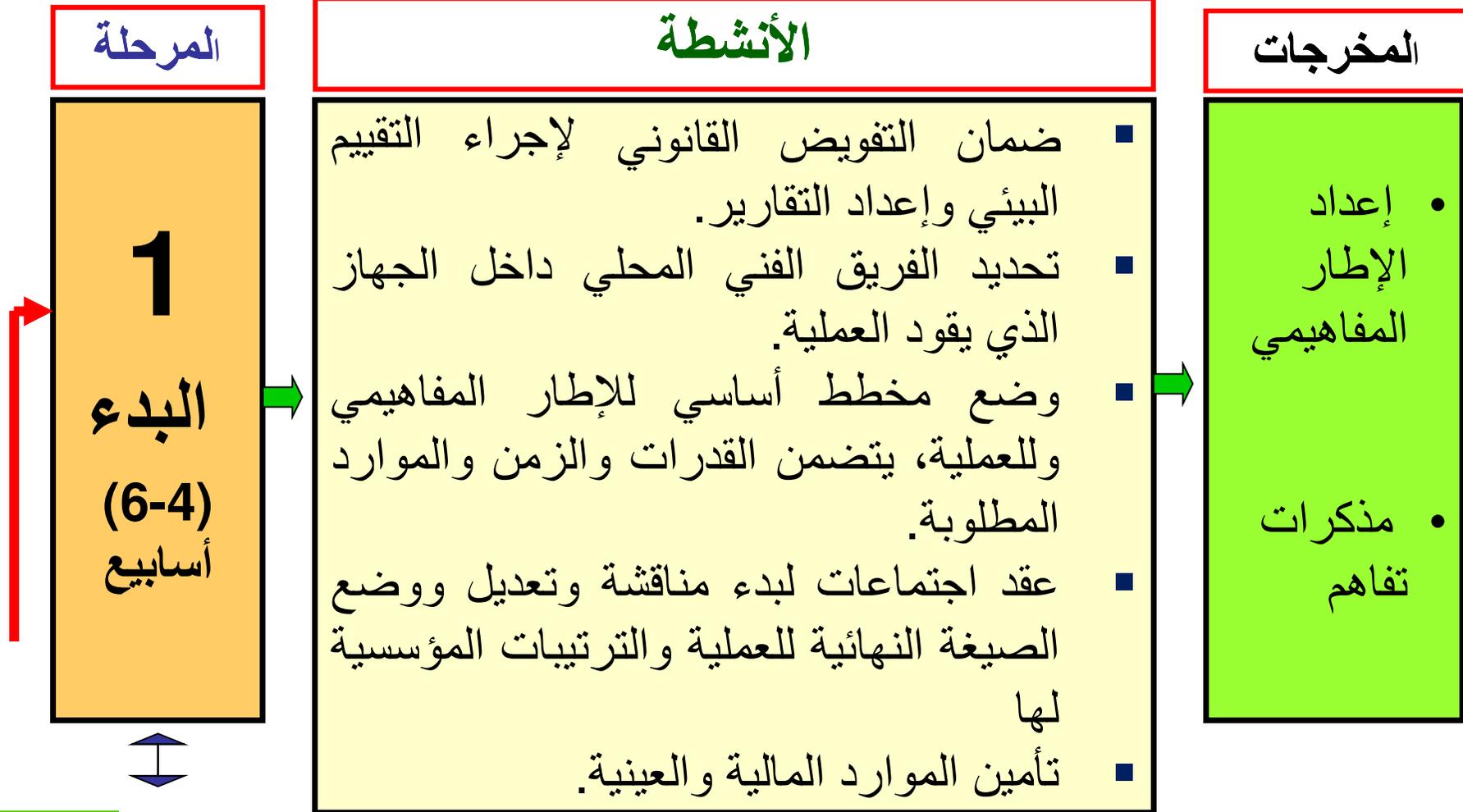


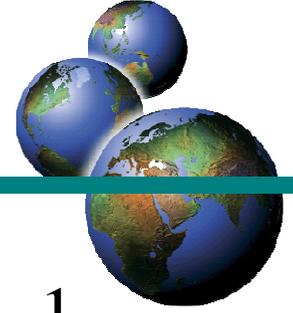
7

والرصد
والتقييم والتعلم
(1-2 أشهر)

- تقييم العملية وتحديد الدروس المستفادة.
- تقييم أثر العملية من حيث المساهمة في تخطيط السياسات وبناء القدرات ورفع الوعي الجماهيري.

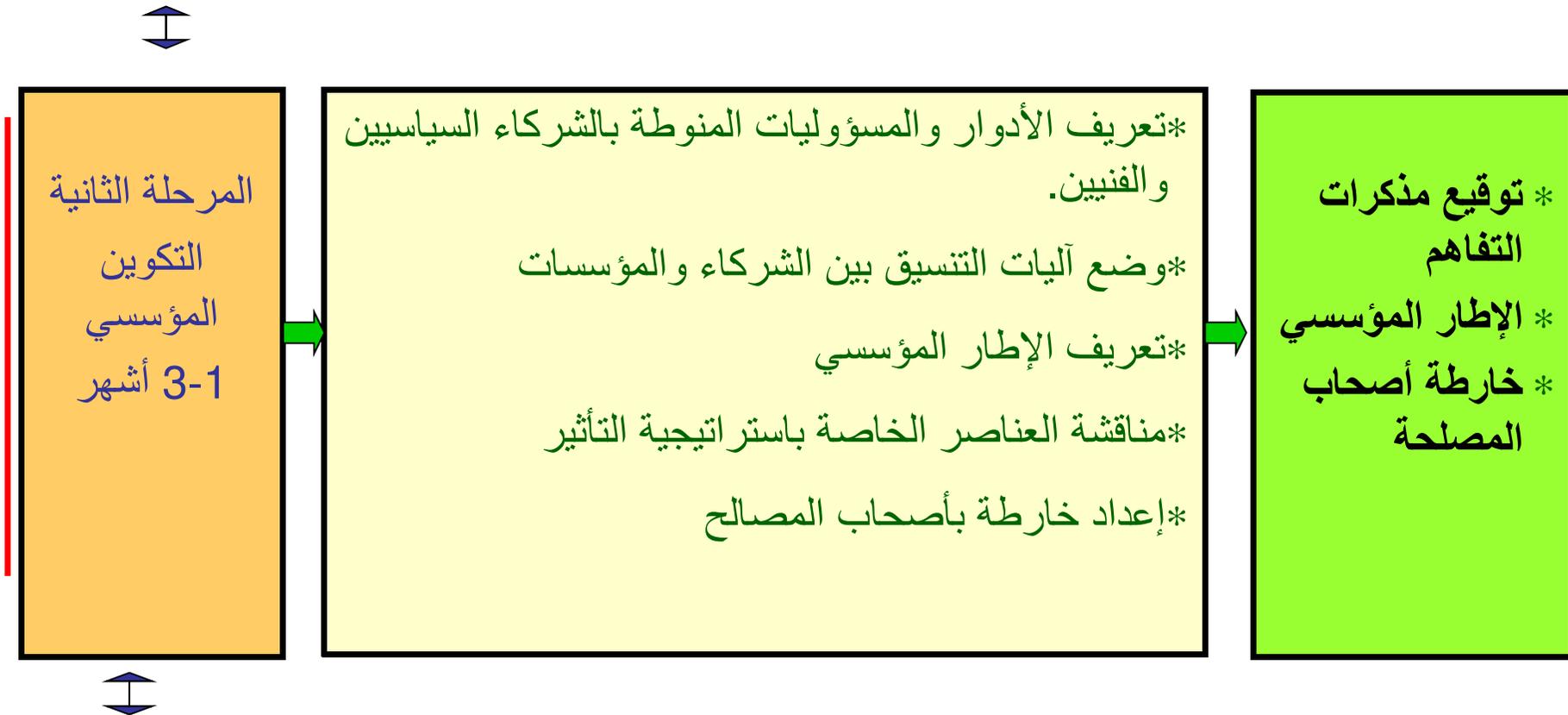
- آثار عملية التقييم وتوصيات للمستقبل.





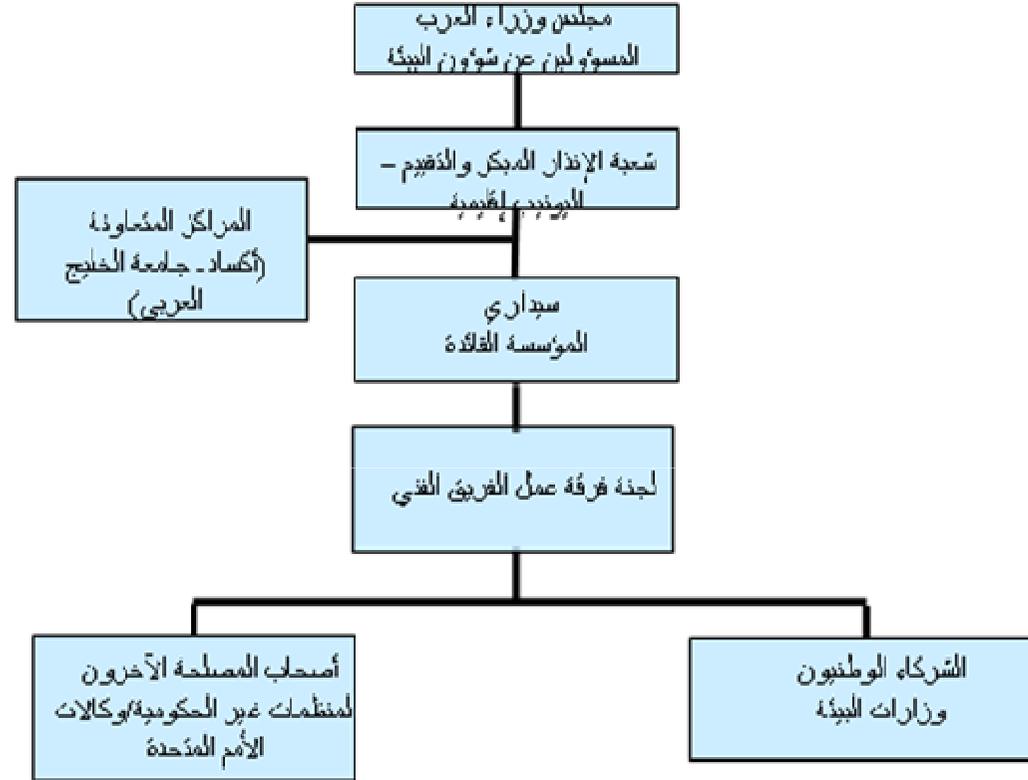
1. مذكرات تفاهم بين الأطراف المشتركة في عملية التقييم البيئي المتكامل،
2. إطار العمل: يوضع إطار مفاهيمي بمساهمة من سلطة البيئة الوطنية والفريق الرئيسي.
3. ويتضمن الإطار المفاهيمي أيضاً وصفاً لعملية التقييم البيئي المتكامل وأهدافها، وتنظيمها العام، ومنهجيتها، وإرشادات تنفيذها، والموارد اللازمة، ويتضمن كذلك توضيحاً فيما إذا كان هناك حاجة لجمع تبرعات إضافية أو إسهامات عينية.

المرحلة الثانية: التكوين المؤسسي وتحديد أصحاب المصلحة





- سلطة البيئة الوطنية
- الفريق الفني
- المؤسسات الوطنية المتعاونة (العامة والخاصة)
- المراكز المتعاونة مع اليونيب
- شعبة الإنذار المبكر والتقييم- المكتب الإقليمي لليونيب





- تتولى إدارة العملية وتنسيقها
- يجب أن تتمتع بتفويض قانوني يخولها بإجراء التقييم البيئي المتكامل
- ✓ هيئة وطنية مثل وزارة البيئة أو المجلس الوطني للبيئة
- ✓ مؤسسة خاصة تحظى بدعم الحكومة (على سبيل المثال، منظمة غير حكومية، أو جامعة)



- قدرة المؤسسة القائدة على إشراك أصحاب المصالح الرئيسيين في العملية
- المقدرة الإدارية الكافية لإدارة العملية (يجب أن لا تعتمد على استشاريين).
- القدرة على القيام بعملية تقييم وإبلاغ عالية الجودة ضمن الوقت المحدد والموارد المالية المخصصة.
- القبول عند مختلف أصحاب المصالح
- القيام بدور قيادي فعال، فإن المؤسسة القائدة تحتاج لتعيين مسؤول رفيع (مدير العملية) ذو خلفية تقنية قوية ومقدرة إدارية لتنسيق العملية.

معايير اختيار الفريق الفني المحلي

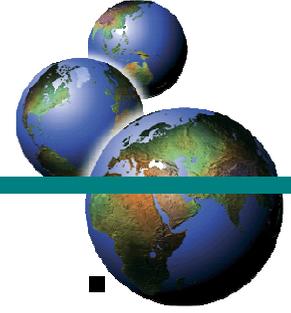


- الخبرة في التقييم البيئي المتكامل.
- القدرة على الإدارة والقيادة، سيرة ذاتية متميزة.
- علاقة جيدة بسلطة البيئة.
- القدرة على الحوار مع مختلف أصحاب المصالح من القطاع العام والخاص والمقدرة على الاتفاق حول القضايا البيئية الرئيسية.
- خبرة في إعداد وتنظيم ورش العمل.
- تكريس الموارد البشرية لانجاز عملية التقييم بمتطلباتها الكبيرة.



- فريق فني مصغر يتكون من 3-5 أشخاص بينهم 2 - 3 باحثين، ويكون أحدهم مسؤولاً عن التقرير بالكامل
- فريق فني موسع. في هذا النموذج يمكن أن يضيف الفريق الفني المصغر إلى صفوفه خبراء باختصاصات معينة لتنفيذ مهام محددة

المؤسسات المتعاونة وأصحاب المصلحة الآخرين



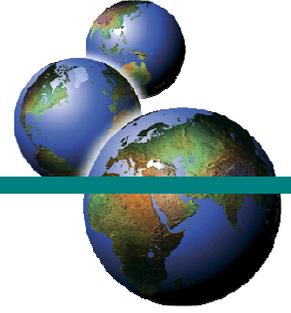
■ المؤسسات المتعاونة والتي لها دور مباشر في التقييم البيئي المتكامل
■ أصحاب المصلحة الثانويين قد يتضمنوا:

- قادة إجتماعيين و تجاريين
- ممثلي حزب سياسي
- المجتمع العلمي
- ممثلي القطاع الخاص وجمعيات رجال الأعمال
- المدارس المهنية والجمعيات والأكاديميات
- المنظمات غير الحكومية
- وسائل الإعلام
- مجموعات النساء والشباب
- مجتمعات السكان الأصليين
- المجتمع المدني
- الجماعات الدينية
- آخرين...

تفعيل العلاقة مع المؤسسات المتعاونة



- تحديد شخص كنقطة إتصال طوال مدة الاعداد والتنفيذ.
- تحديد واضح لدورهم ومسئولياتهم.
- الحفاظ على الإمداد الدائم لنقطة الإتصال بالمعلومات الكافية عن التقدم المحرز في عملية التقييم البيئي المتكامل.



- توضح القضايا المنهجية في العملية.
- تقديم الدعم التقني للفريق المحلي لتحضير ورش العمل.
- المساعدة على تسهيل بناء القدرات وورش العمل الأخرى.
- مراجعة مسودات التقرير.



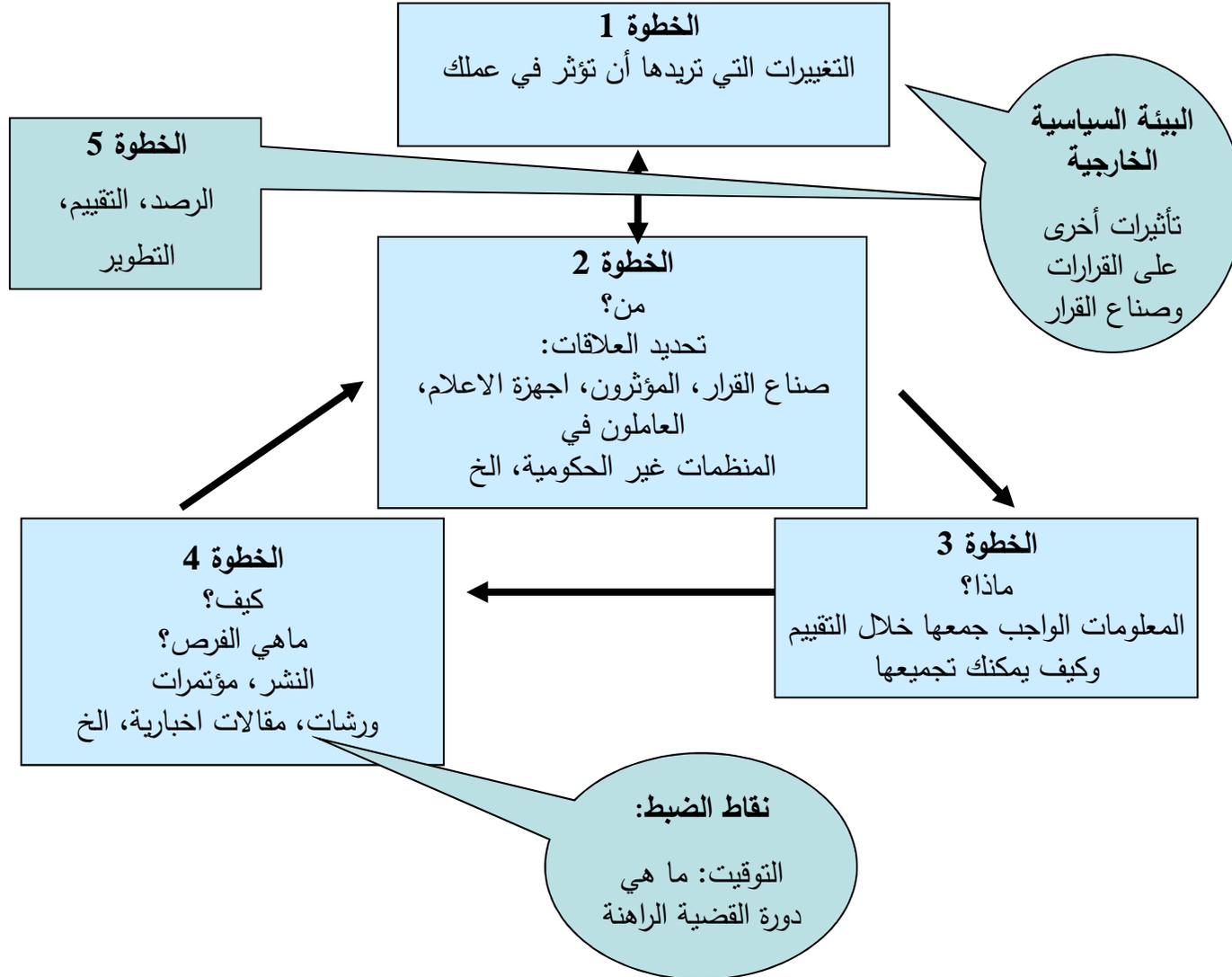
■ ما هي إستراتيجية التأثير؟

هي مجموعة الخطوات التي بموجبها تزداد كفاءة وتأثير عملية التقييم

■ ما أهمية إستراتيجية التأثير؟

زيادة وقع وتأثير عملية التقييم البيئي في إعادة النظر في السياسات البيئية.

خطوات بناء إستراتيجية التأثير





3

النطاق

و

التصميم

(2-4 أسابيع)



- توضيح المسائل/القضايا المنهجية
- تحديد النطاق الجغرافي والجدول الزمني المفصل لإنتاج التقرير
- تحديد القضايا البيئية الرئيسية.
- تحديد المؤشرات والبيانات المطلوبة ومصادر المعلومات.
- صياغة الخطوط العريضة للتقرير.
- تحديد الجمهور المستهدف.
- وضع إستراتيجية للتأثير.
- مناقشة العناصر الضرورية لنشر الإستراتيجية والإبلاغ بشأنها.



- تصميم التقرير (مخطط تفصيلي للمحتويات)
- إستراتيجية التأثير





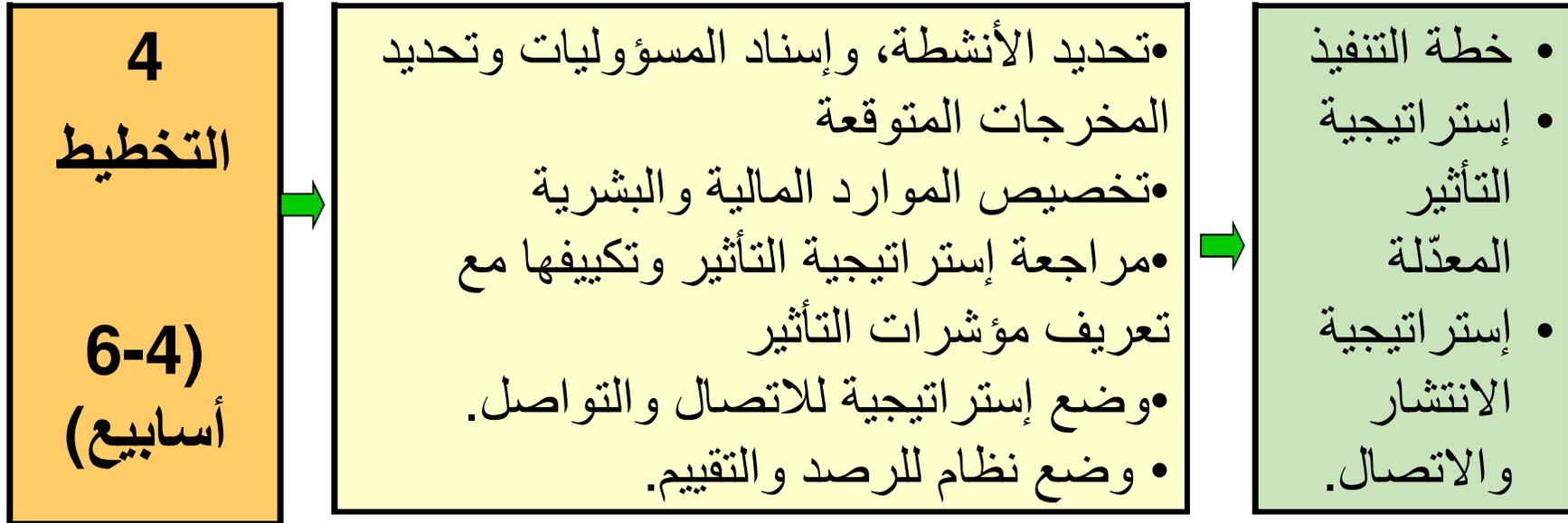
بشكل فردي، فكر في ما يلي:

- لماذا تعتقد أنه من المهم لبلدك أن يكون مشاركاً في عملية تقييم بيئي على المستوى الوطني؟
- ما النتائج المرجوة التي تأمل أن تراها تتحقق نتيجة لتلك المشاركة؟
- ما هي العقبات التي قد تواجهك؟

مخرجات عملية التخطيط

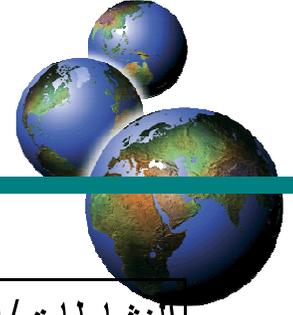


- فهم المشاركين لمنهجية عملية التقييم البيئي المتكامل
- جدول زمني يحدد نتائج كل مرحلة
- تحديد الاحتياجات
- آليات التنسيق
- استعراض إستراتيجية التأثير وتحديد طرق قياس التأثير
- تطوير إستراتيجية الاتصال والتواصل
- تطوير نظام للرصد والتقييم



**Stages of the National IEA Process*

مثال: جدول زمني لعملية التقييم البيئي المتكامل



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	النشاطات/الأشهر
											X	بدء العملية وعقد الورشة الأولى
						X	X	X	X	X		تجهيز التقرير: جمع البيانات، ورشات عمل متخصصة، وتحليل المعلومات. المخرج: مسودة أولى للتقرير
				X	X		X					ورشة عمل لمراجعة مسودة التقرير. المخرج: المسودة الثانية للتقرير
		X	X									مراجعة المسودة النهائية
X	X											النشر وإطلاق التقرير النهائي

مثال: مكونات الميزانية



<p>في الحالات التي ينجز فيها IEA بشكل كامل من قبل الموظفين الحكوميين الدائمين، فإن تكلفة الموظفين قد لا تكون قابلة للتطبيق. إلا أنه، في أكثر الحالات هناك حاجة للاستعانة بمستشارين وخبراء خارجيين مدفوعين الأجر. في بعض الحالات، حتى أصحاب المصالح الذين يحضرون عدّة اجتماعات خلال مراحل العملية ولهم دور معين قد يتطلّب الأمر تعويضهم.</p>	<p>موظفون (بما فيهم متعاقدون)</p>
<p>في بعض الحالات، قد يكون ضرورياً على سبيل المثال شراء كومبيوترات جديدة. أيضاً، قد يكون هناك حاجة لبرامج مُتخصّصة (ومثال على ذلك: - إجراء تحليل مكاني).</p>	<p>الأجهزة</p>
<p>في العديد من البلدان يسهل الوصول إلى البيانات من المكاتب الإحصائية مجاناً. في بلدان أخرى، لا بد من شرائها، ما لم يتم عمل بنود خاصّة ل IEA، قد يحتاج الأمر لتضمين الميزانية تكلفة البيانات.</p>	<p>البيانات</p>
<p>أن نموذج IEA الذي يستند إلى نهج جيو يقوم على عملية تفاعلية شاملة، تتضمن اجتماعات خبراء وأصحاب مصالح خلال العملية. وتتفاوت بالطبع تكلفة كل اجتماع حسب عدد المشاركين، مدة الاجتماع ومكان انعقاده وأجرة الأجهزة، وعناصر أخرى. التكلفة الرئيسية قد تُتعلّق بنفقات السفر، والفندق والتعويض اليومي.</p>	<p>الاجتماعات</p>
<p>قد تتفاوت وتتضمّن عناصر مثل النسخ، الاتصال، دعم الموظفين الإداريون، الخ.</p>	<p>نفقات إدارية</p>
<p>قد تتضمن هذه بنود لكل من النشر الإلكتروني والطباعة وتُعطي تكلفة محرّر محترف، مصمم الأشكال، الطباعة قبل النهائية، ونفقات الطباعة. من ناحية النشر الإلكتروني، هناك تكلفة تصميم الموقع على الويب.</p>	<p>النشر</p>
<p>تُعطي هذه النفقات التي تتعلق بمناسبة الإطلاق العام للتقرير. قد يكون من الضروري طباعة مواد للتواصل مثل الخلاصات التنفيذية التي تطبع بصورة مُفصلة.</p>	<p>الاتصال</p>
<p>قد يكون مفيداً رصد ميزانية لهذه المرحلة مقدماً.</p>	<p>مراقبة وتقييم العملية</p>

تمرين: تطبيق الخطوات الخاصة بتحديد النطاق



1. ما هي خصائص عملية التخطيط للتقييم البيئي المتكامل في بلادكم؟
2. من وجهة نظركم ماهي الشروط الأساسية لإجراء تقييم بيئي متكامل فعال، في بلادكم؟
3. اعرض النتائج أمام الجلسة العامة.



5 التنفيذ

(10-12
أشهر)

- التحقق من القضايا البيئية والتنمية ذات الأولوية وعلاقتها ببعضها البعض وفقا لإطار التقييم البيئي المتكامل
- جمع ومعالجة وتحليل البيانات والمعلومات.
- عرض ومناقشة النتائج الأولية مع المنظمات الشريكة.
- كتابة مسودة التقرير، وتنظيم عملية المراجعة لها، وبعد تنفيذ التعليقات الواردة على المسودة يتم إعداد الصيغة النهائية للتقرير.
- الترجمة والنشر (نسخة ورقية، أقراص مدمجة، موقع انترنت، الخ).

• التقرير

• منشورات
مطبوعات
أخرى

المرحلة الخامسة: مكونات عملية التنفيذ

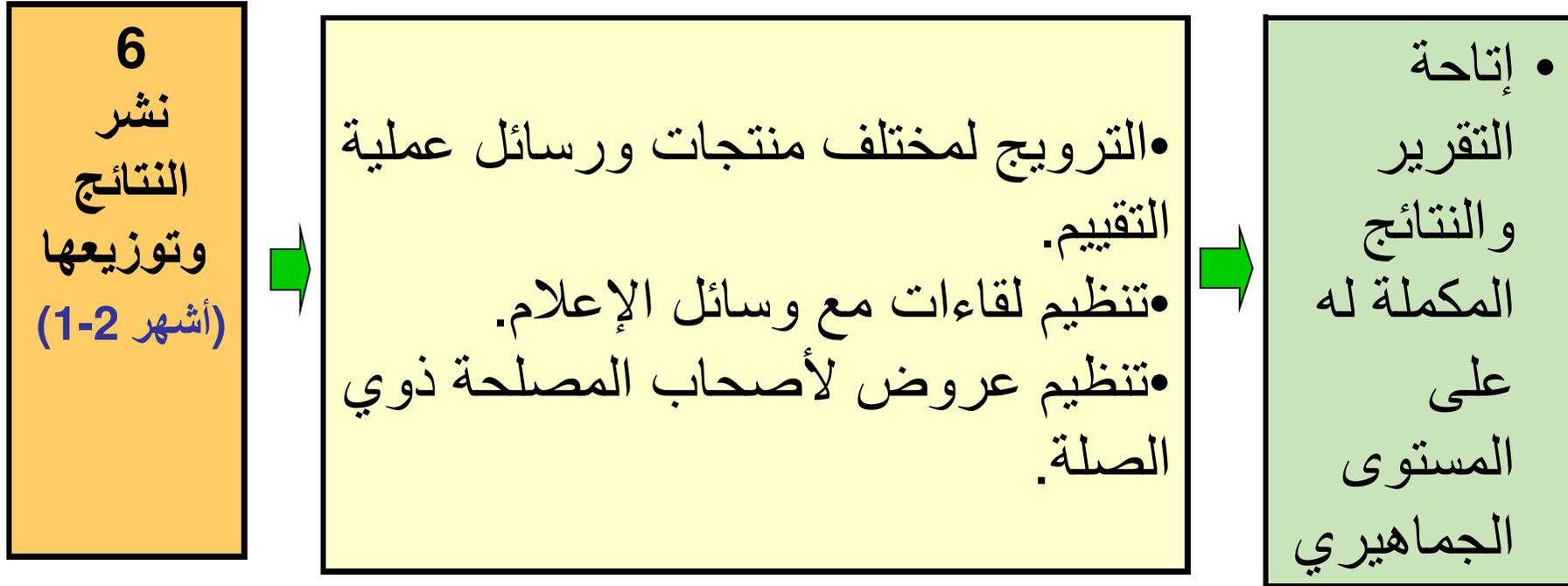


- تحديد القضايا والأولويات البيئية
- جمع البيانات وتحليلها
- الترجمة والطباعة

هيكلية التقييم البيئي المتكامل



- الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية
- الضغوط البشرية على البيئة
- تقييم حالة البيئة واتجاهاتها
- تحليل آثار التغيير البيئي
- تقييم استجابات السياسة
- خيارات السياسة والسيناريوهات
- الاستنتاجات والتوصيات



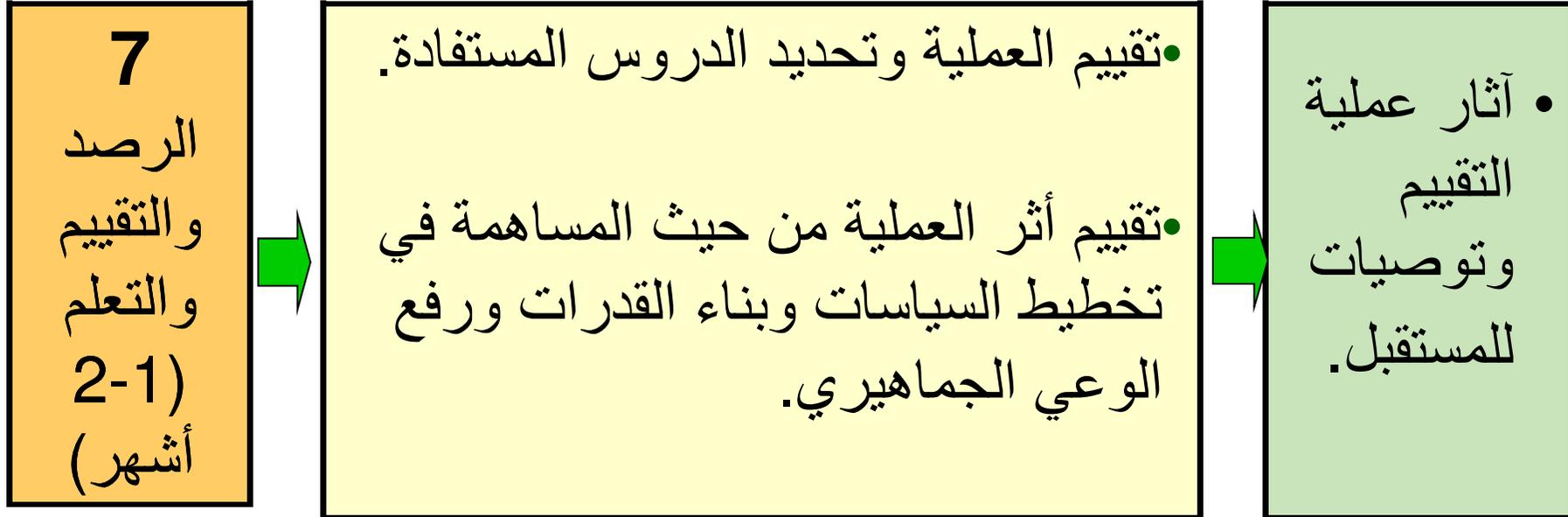
المرحلة السادسة: الاتصال والتواصل

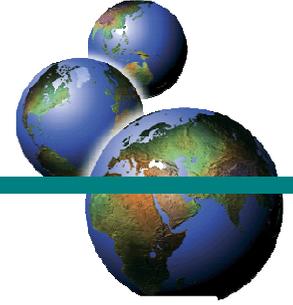


- اجعل رسائلك مفهومة لجمهورك
- اجعل المعلومات ذات صلة بجمهورك
- اختر طريقة التوصيل المناسبة



- الطرق الكلاسيكية (تقارير، تقرير خلاصة تنفيذية، نشرات، مقالات)
- الراديو والتلفزيون (مقابلات، رسائل مسجلة مسبقاً)
- الإنترنت
- العروض المسرحية
- التواصل المباشر





• تقييم مسار العملية

- هل تم تنفيذ نشاطات كل مرحلة؟

• تقييم اثر مخرجات العملية

- هل كان التحليل منطقي وذو مصداقية؟
- ما الأثر الذي أحدثته مخرجات عملية التقييم في تفكير صناع القرار وعملية اتخاذ القرارات؟
- التوصيات والتحسينات عند تكرار العملية



في مجموعات من 5 إلى 7 أشخاص، ناقش الأسئلة التالية:

1. لماذا يعتبر إجراء تقييم عمليات التقييم البيئي المتكامل الوطنية أمراً هاماً؟

2. ما هي التدابير الواجب اتباعها من أجل تتبع ومتابعة العملية؟

3. ما هي الآليات التي يمكن تنفيذها من أجل تعزيز استمرارية عمليات رفع تقارير التقييم البيئي المتكامل ومن أجل التشجيع على مواصلة الارتقاء بها؟

اعرض نتائج مناقشات المجموعة أمام الجلسة العامة